

الخصائص

البَيْتاء على هذا الفرعلالُ كالزَلزال والقرلقال والبأأةِ الفَعَللةُ كالقلقلة
والزلزلة وعلى هذا اشتقُّوا منهما الـبَيْتُب فصار فِعْلاً من باب سلس وقلق قال .
(يا بأبي أنت ويا فوق البيت ...) .

فالبيت الآن بمنزلة الضلّاع والعنب والقيمّع والقرّب ومن ذلك قولهم القرّنة للنبت
وقالوا قرّنت السقاء إذا دبغته بالقرّنة فالياء في قرّنت الآن للإحاق بمنزلة ياء
سلّقت وجعّبت وإنما هي بدل من واو قرّنة التي هي لغير الإلحاق وسألني ابو علي C
عن ألف يا من قوله فيما أنشده أبو زيد .

(فخيرُ نحن عند الناس منكم ... إذا الداعي المثوّب قال يالا) .

فقال أمقلبة هي قلت لا لأنها في حرف أعني يا فقال بل هي منقلبة فاستدلته على ذلك
فاعتصم بانها قد خلطت باللام بعدها ووُفِ عليها فصارت اللام كانها جزء منها فصارت يال
بمنزلة قال والألف في موضع العين وهي مجهولة فينبغي ان يحكم عليها بالإنقلاب عن الواو هذا
جُمْل ما قاله و هو وعليه رحمته